ضمن منافسات مونديال القارات

بيبي يصطاد الأحلام المكسيكية ويهدي البرتغال «البرونزية»

البرتغال تحسم الصراع لصالحها

فرحة لاعبي البرتغال

فشل المنتخب المكسيكي في الانتقام لنفسه من الذل الألماني (1-4) في نصف النهائي وأصابه فاند البرتغالي «بيبي» في مقتل حين عدل النتيجة في الوقت المبدد ممددًا المباراة للأشواط الإضافية التي حققوا فيها هدف النصر (2-1) وذلك في المباراة التصنيفية المقامة على أرضية ميدان «أرينا بالتيكا» هناك في العاصمة الروسية موسكو لحساب منافسات كأس القارات.

وغاب نجم ريال مدريد «كريستيانو رونالدو» عن المواجهة، فقد رزق بتوأمين «إيفا و ماتيو» وسافر، لكن زميله في ريال مدريد تكلف بمهمة الإنقاذ مساعدًا منتخبه بشكل جوهري في الحصول على المركز الثالث.

واستهل البرتغال المباراة مهاجمًا وعازمًا على افتتاح النتيجة منذ الدقائق الأولى، إذ ضغط بقوة متوغلاً عبر الأطراف لإرسال عرضيات وتمريرات جانبية كاد «نانى» أن يقتنص إحداها في الدقيقة ال8، لكن كان للبينيات أيضا أكلها وتحصل من خلالها «اندريه سيلفا» على ضربة جزاء في الدقيقة ال15 غير أن براعة الحارس «جييرومو اوتشوا» حرمته من زيارة الشباك.

رد المكسيكيين كان بعد ذلك بتناغم كبير بين «كارلوس فيلا» و «تشيشاريتو» الذي كان قاب قوسين أو أدنى من افتتاح النتيجة، فقد انسل في الدقيقة ال31 في ظهر المدافعين مستقبلاً الكرة ثم موه مسددًا بشكل مقوس رائع، إلا أن الحارس «روي باتريشيو» تعلق ميعدًا الخطورة

وكان البرتغاليون الأفضل في الربع ساعة الأخيرة بمحاولاتهم المتتالية عبر «بيتزي» و«سيميدو» اللذان كانا يستقبلان الكرة ويسددان بقوة، لكن دون جدوى أمام بسالة الحارس المكسيكي.

وتمكن المنتخب المكسيكي في الدقيقة ال54 من التقدم في النتيجة وذلك بعدما أرسل «هيرنانديز» عرضية مقوسة، حاول «نيتو» إبعادها عن رأس «فيلا»، إلا أنه وقع في المحظور مسجلاً في مرماه.

وتواصلت الهجمات في الدقائق القادمة بتوهج كبير من «تيششاريتو»، لكن براعة الحارس «باتريشيو» حرمتهم من مضاعفة الغلة.

وفي الوقت الذي ظن فيه الجميع أن المركز الثالث في طريقه نحو ممثل أمريكا الشمالية، ظهر العميد «بيبي» في اللحظات الأخيرة لينقض على عرضية «كواريشما» بتسديدة على طريقة فنون الحرب ممددًا بذلك اللقاء للأشواط الإضافية.

وفي الدقيقة ال103، تحصل أبطال أوروبا من جديد على ضربة جزاء عن تدخل «لايون» العنيف على جيلسون» ليتكلف هذه المرة «اريان سيلفا» بتنفيذها دون أن يفلت الشباك.

تألق «كواريشما» كان واضحًا جدًا، فلم يهدأ أبدًا من التوغل على الرواقين والمحاولة بنفسه عن طريق تسديدات مدوية لم يمنعها من دخول المرمى سوى براعة «اتشوا».

ورغم أن «نيلسون سيميدو» تلقى بطاقة حمراء، لم يؤثر ذلك على البرتغاليين، بل إن «خيمينز» طرد هو الآخر وأصبح الفريقان متوازنان عديديًا وذلك قبل أن يستميت «باتريشيو» ودفاعه في إبعاد الكرات حتى صافرة النهاية.

لحظة طرد سيميدو

إنفانتينو يثير التكهنات حول مستقبل «القارات»

جياني إنفانتينو

أشاد السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ببطولة كأس القارات المقامة حاليا في روسيا، موضحا أنها حققت نجاحا عظيما في أكثر من وجهة نظر.

وأسدل الستار على فعاليات النسخة العاشرة لبطولة كأس القارات، من خلال المباراة النهائية، بين منتخبي ألمانيا وتشيلي في سان بطرسبرج.

ورغم إشادة إنفانتينو بالبطولة، ما زال الاحتمال قائما في أن تكون هذه النسخة هي الأخيرة للبطولة في ظل تمديد حجم بطولة كأس العالم لتضم 48 منتخبا بداية من نسخة 2026، إضافة لنقل بطولة كأس العالم 2022 في قطر إلى فصل الشتاء الأوروبي.

وقال إنفانتينو إن المستقبل المباشر للبطولة يقتصر حاليا على المباراة النهائية غدا، وكذلك مباراة تحديد المركز الثالث، والتي تجمع بين المنتخبين البرتغالي والمكسيكي.

وقال: «ما يحدث بعد هذا هو شيء سندرسه كما حدث بالنسبة لباقي البطولات، منذ أن تولیت رئاسة الفيفا».

واوضح: «سندرس الموقف فيما يتعلق بكأس القارات، ونتخذ القرار عندما نصل إلى نتيجة».

وأشار إنفانتينو إلى أن هذه النسخة (العاشرة) من بطولات كأس القارات، لم تتعرض للمشاكل التي كانت متوقعة قبل بداية البطولة مثل غياب الاهتمام أو شغب المشجعين المتعصبين (هوليجانز)، أو العنصرية والعنف.

وقال: «ليس لدينا أي شيء أو حادث، كل شيء يسير بسلاسة والأمور كلها تسير على نحو رائع».

وأشار إنفانتينو إلى الاستقبال الحار والمتميز من المشجعين الروس، كما أشار إلى «البنية الأساسية الجميلة» و«بعض المباريات جيدة»، وتشهد متوسط حضور جماهيري بلغ 38 ألف مشجع حتى الآن.

وأضاف: «إذا كانت البطولة التي تتسم بالمشاكل تبدو كهذه البطولة، أود أن تتسم كل البطولات بالمشاكل لأنها حققت نجاحا عظيما».

وأثنى رئيس الفيفا أيضا على استعانة الحكام في هذه البطولة بتقنية الفيديو (فار)، موضحا أن هذا النظام حقق نجاحا هائلا من خلال تجربته في البطولة الحالية.

وقد يوافق مجلس الاتحاد الدولي للعبة (إيفاب) في مارس المقبل، على تطبيق هذا النظام في كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال إنفانتينو: «ما من شيء يعترض الطريق أمام استخدام (فار)».

سانتوس: بحثنا عن الفوز وهو ما تحقق في النهاية

فرناندو سانتوس

أبدى فرناندو سانتوس مدرب منتخب البرتغال، سعادته بالحصول على المركز الثالث في بطولة كأس القارات، بتغلبه على المكسيك (2-1)، خلال المباراة التي جمعتهما، اليوم الأحد.

وقال سانتوس في تصريحاته التليفزيونية عقب المباراة: «كنت أعلم أن المباراة ستكون صعبة للغاية، وزاد من صعوبتها تلقينا الهدف في الشوط الثاني».

وأضاف: «حاولنا أن نعود للمباراة قبل نهايتها، واستطعنا أن نعادل النتيجة في الوقت القاتل من الشوط الثاني ومن ثم تمكنا من تحقيق الفوز».

واختتم سانتوس: «رغم أننا كنا نعلم بأننا سنواجه منافسًا صعبًا لكننا دخلنا المباراة بحثًا عن الفوز، وهو ما تحقق في النهاية».

رئيس الاتحاد الروسي يسخر من اتهامات المنشطات

فيتالي موتكو

رد فيتالي موتكو، نائب رئيس الوزراء الروسي، بغضب على سؤال يتعلق بالمنشطات، وعرض بشكل ساخر القيام برقصة روسية، إذا ما توقفت وسائل الإعلام عن توجيه الأسئلة له بشأن هذا الموضوع.

وفي غضون ذلك، قال جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا)، والذي كان يجلس إلى جوار موتكو في مؤتمر صحفي، على هامش كأس القارات، إن اللاعبين الروس يخضعون لاختبارات دومًا في البطولات الدولية، ودائمًا ما تأتي النتائج سلبية.

وذكر تقرير صادر عن المحامي الرياضي الكندي، ريتشارد مكلارين، العام الماضي، أن أكثر من ألف رياضي روسي تنافسوا في الأولمبياد الصيفي والشتوي، وأولمبياد ذوي الاحتياجات، كانوا متورطين أو استفادوا من مؤامرة ممنهجة لإخفاء النتائج الإيجابية لاختبارات المنشطات.

وأوضح التقرير، الذي أعدته الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، أن كرة القدم كانت ضمن 30 رياضة تورطت في هذا الأمر.

وشملت الفضيحة تغيير وتبديل عينات، عن طريق فتح عبوات العينات «غير القابلة للتلاعب»، باستخدام أساليب اقترحتها أجهزة الاستخبارات الروسية، وغيرها من أساليب الالتفاف والتستر على النتائج الإيجابية لاختبارات المنشطات.

وفي إجابة استمرت قرابة تسع دقائق، كرر موتكو، الذي يرأس أيضا الاتحاد الروسي لكرة القدم، النفي السابق للمزاعم المتعلقة بالمنشطات على صعيد الكرة الروسية.

وقال: «إذا ما أديت رقصة روسية هنا أمامكم، فهل ستكفون عن السؤال؟»

وأضاف موتكو، الذي ستستضيف بلاده نهائيات كأس العالم، العام المقبل: «لا أعرف كيفية التعامل مع هذا الأمر.. تستثمر الكثير من الأموال في الرياضة، ولا نريد أن يفوز رياضي بميدالية برونزية في ظل تعاطيه للمنشطات، لأن هذا لا يعني لنا الكثير، لا نساند على الإطلاق أي شخص يستخدم المنشطات».

وأعلن الفيفا أنه لا يزال يحقق في مزاعم وجود أسماء للاعبي كرة قدم روس، ضمن ألف رياضي أو أكثر ورد ذكرهم في تقرير مكلارين.

وقال إنفانتينو إنه لا يعرف المدى الزمني الذي سيستغرقه هذا الأمر، مضيفا أن هناك «بعض الحقائق، أما البقية فعبارة عن تكهنات».

وأضاف أن كل اللاعبين الروس في كأس العالم الماضية، خضعوا للاختبارات من قبل الفيفا، وأن النتائج جاءت سلبية، كما أن نفس الأمر ينطبق على بطولة أوروبا 2016 في فرنسا، حيث أجرى الاتحاد الأوروبي للعبة الاختبارات، وفي البطولات الدولية للأندية.

وتابع: «لم تجر هذه الاختبارات في روسيا.. جرت جميعها خارج روسيا في معامل معتمدة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، وجاءت جميع النتائج سلبية، هذه الحقائق بحاجة لأن يتذكرها الجميع، شاهدنا جميعا التقارير المختلفة، نجمع معلومات وإذا ما كانت هناك أي انتهاكات لقواعد مكافحة المنشطات، فإنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة».